

الأموال الزكوية - المحاضرة 42 - الفقه - المستوى الثاني (2) - د.

خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم
بالعلم كالزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا رب العالمين اللهم ات
نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكها - [00:00:51](#)

انت وليها ومولاها اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون. اهدنا اختلف فيما الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط - [00:01:05](#)

مستقيم مرحبا واهلا وسهلا بكم طلاب العلم اهلا بطلاب اكااديمية زاد في دورتها الثانية هذا المستوى الثاني من مادة الفقه ونحن
واياكم في هذا اللقاء والمجلس الرابع والعشرون تذاكروا واياكم ونذكر احكام الزكاة - [00:01:25](#)

كنا في الحلقة السابقة ذكرنا ايها الاخوة وتحديثنا عن احكام الزكاة في مقدمة نذكر فيها ما يكون من تعريف الزكاة في حكمها وكذلك
الحكم التي آ شرعت لاجلها الزكاة وهل اذا منع المرء الزكاة يكفر ام لا يكفر وذكرنا - [00:01:48](#)

ان مانع الزكاة على ضربين اما ان يمنع الزكاة جهلا او كسلا فانها لا تؤخذ منه ان كان جاهلا يعلم وان كان كسولا يحث وان كان بخيلا
يؤطر عليها اطرا - [00:02:10](#)

وتؤخذ منه قهرا كما امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وحكى ذلك العلماء رحمهم الله اما اذا كان المرء يعتقد ان الزكاة
لا تجب علم ان كان جاهلا - [00:02:27](#)

وان كان ليس بجاهل فانه ينصح ويرشد فان لم يفعل فانه قد كفر لانه خالف اجماع المسلمين وكذب كتاب الله تعالى وسنة النبي
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:02:43](#)

فان وجوب الزكاة مما تواترا في الكتاب والسنة. نعم قد يختلف العلماء رحمهم الله في شئ من الاموال الزكوية هل تجب فيه الزكاة
ام لا تجب فيه الزكاة اما من حيث الاصل - [00:02:58](#)

فان الزكاة تجب في اموال معدودة هذه الاموال التي تجب فيها الزكاة ما هي تقدم معنا ان قلنا لكم ان الزكاة في اصلها لا تجب في
جميع الاموال وعمال قنية لا تجب فيها الزكاة - [00:03:13](#)

كما قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال ليس على المسلم في عبده وفرسه صدقة الا صدقة الفطر هذا حديث ابي هريرة
رضي الله عنه في صحيح مسلم - [00:03:29](#)

تدل على ان المرأة اذا كان لديه مال للقنية فانه لا زكاة فيه يرد السؤال الاصل كما اسلفنا انه لا زكاة اذا نحتاج ان نعرف الاموال التي
تجب فيها الزكاة - [00:03:45](#)

نحتاج ان نعرف الاموال التي لا تجب فيها الزكاة الجواب نحتاج ان نعلم وان نعرف ما المال الذي تجب فيه الزكاة العلماء رحمهم الله
ذكروا هذه الاموال وبدأوا بمهيمة الانعام - [00:04:00](#)

فان اول مال تجب فيه الزكاة هي بهيمة الانعام والمقصود بالبهيمة هي التي ابهمت وسميت بالبهيمة بهيمة لانها ابهمت ولا تفصح هي

عجماء لا تفصح وكما قال العلماء ان البهيمة لا تعي شيئا - [00:04:19](#)

وتبهم وهي لا تعي شئ ولا تفهم شيئا الا انها تعرف شيئين تعرف الجوع والموت اذا جاءت تعرف ان تأكل والموت فانها تهابه والا في العصر انها بهيمة لا تعقل ولا تعي - [00:04:39](#)

يا بهيمة لكنها ليست كل البهائم يجب فيها الزكاة ولو كان دمرؤ آآ بستانا لو كان دبرون اه مزرعة او بستان وفي هذا البستان من انواع الحيوانات الشئ الكثير عنده مثلا من الطيور - [00:04:57](#)

الحمام وعنده كذلك البط وعنده من الحيوانات كالارانب وعنده محمية وضع فيها شئ من الصيد من الضبا ونحوها هل تجب فيها الزكاة لأ ولو كانت اثمانها غالية انما تجب الزكاة في نوع خاص من هذه البهائم - [00:05:17](#)

الا وهي بهيمة الانعام وبهيمة الانعام عند العلماء رحمهم الله هي الابل والبقر والغنم ما عدا ذلك فانه ليس من بهيمة الانعام ولو كان المرء مالكا لابل او غنم او بقر فان هذه الاموال تجب فيها الزكاة - [00:05:43](#)

ما عدا ذلك من الحيوانات فان الزكاة لا تجب فيها. والطيور كذلك لا تجب فيها الزكاة من حيث انها بهائم واما من حيث عروض التجارة ونحو ذلك فله فلها احكام - [00:06:03](#)

خاصة اما ما يكون من بهيمة الانعام فهي خاصة بالابل والبقر والغنم ما عدا ذلك لا زكاة فيه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة - [00:06:21](#)

صفحت له صفايح من نار وذكر الحديث عليه الصلاة والسلام ثم ذكر انه ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاته الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمها - [00:06:40](#)

تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما نفذت اخراها عادت عليه اولها حتى يقضى بين الناس هذا الوعيد الشديد ان ماله الذي كان ينميه والذي كان يبخل به اصبح هو عقوبته وهو الذي به يتأذى - [00:06:54](#)

وعليه يطاء فانها تكون يوم القيامة تنطحه بقرونها. تطأه باظلافها حتى يقضى بين الناس وهذا في يوم كما قال عليه الصلاة والسلام مقداره خمسين الف سنة نسأل الله السلامة والعافية - [00:07:14](#)

اذا روتي جاء بهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم ما شروط الزكاة فيها ومتى تجب مقدارها كيف انا ان شاء الله سنأخذه في لقاء خاص يتحدث فيه عن احكامها على وجه الخصوص - [00:07:31](#)

اما حديثنا اليوم على وجه الاجمال ما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة؟ اجمالا اما احكام زكاة بهيمة الانعام فلها حديث خاص نذكره ان شاء الله. ولعلكم تلاحظون ان بهيمة الانعام من المال النامي - [00:07:47](#)

فانه كما قررنا فانه كما قررنا من قبل ان الزكاة انما تجب في مال قد انما وزاد اما المال الذي ليس هو عرضة الزيادة والنماء فانه ليس مالا آآ زكوي - [00:08:06](#)

ولذلك نعرف ان النقود من الاموال التي هي تزيد ويحصل لها النماء من هنا قال علماء رحمهم الله بوجود الزكاة في الناقدين والمقصود بالنقدين الذهب والفضة والذهب جعلها الله عز وجل معيارا وميزانا وقيمة للاشياء - [00:08:22](#)

وهذا القيام للاشياء والتثمين بهما مختلف هل هو شئ مركوز في النفوس ام شئ اصطلح عليه الناس هذه قصة تاريخية المهم ان الواقع يشهد بان الذهب والفضة هما ميزان الاموال - [00:08:45](#)

وعثمان لها وقيم لها الذهب والفضة من النقود التي تجب فيها من الاموال التي تجب فيها الزكاة وهذا الذهب والفضة على اي وجه تجب فيه الزكاة سنذكر ذلك ان شاء الله - [00:09:05](#)

بعد الفاصل ففاصل يسير ايها الاخوة وانتظرونا حتى نواصل لكم الاموال الزكوية فنحن في انتظاركم يراكم الله اسم طفلك عنوان له وشعار يدعى به في الدنيا والاخرة. وله تأثير عليه في حياته بالايجاب او السلب - [00:09:22](#)

هل تعلم ان طفلك بسبب اسمه قد يصاب بالانطوائية والخجل وكره الذات او قد يشعر بالعزة والفخر والاشباع النفسي فالاسم قد يكون ممدوحا كعبد الله وعبدالرحمن واسماء الانبياء والرسل والصالحين او محرما كالاسماء المعبدة لغير الله - [00:10:00](#)

او التسمية باسماء الله تبارك وتعالى وقد يكون الاسم مكروها كالاسماء التي تنفر القلوب بالفاظها او معانيها. فلتحرص على ان يكون اسم ولدك سنة حسنة وصدقة جارية يمتد اثرها الى اجيال متعاقبة - [00:10:21](#)

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا ان العلماء رحمهم الله ذكروا وجوب الزكاة في النقيدين وقلنا بان النقيدين هما الذهب والفضة. هذا ابو الفضة تجب فيهما الزكاة لانه من اموال النامية - [00:10:41](#)

ما مقدار النصاب؟ مقدار ما يخرج؟ كل ذلك ان شاء الله ونعرف في لقاء قادم لكن اليوم نريد ان نعرف الاموال الزكوية على وجه الاجمال نعرف دلائل وجوب الزكاة فيها - [00:11:11](#)

ونقرر ذلك من كتاب الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم دليل وجوب الزكاة في الذهب والفضة ما جاء في قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ان الله تعالى عاتب معه الكزماها كنزا - [00:11:27](#)

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم هذه تكون يوم القيامة عقوبة عليه كما جاء في الاية وكما جاء كذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة - [00:11:43](#)

لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار احمي عليها في نار جهنم ويكوى بها جنبه وجبينه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:12:00](#)

ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار هذا وعيد شديد دال على ان الزكاة تجب في الذهب والفضة. ولعلكم تلاحظون يا طلاب العلم ان عقوبة تارك الزكاة بهيمة الانعام يكون بان تطأ عليه - [00:12:16](#)

وعقوبة تارك الزكاة بالنقيدين يكون بان تحمى عليه في نار جهنم فيكى بها جنبه وجبينه وظهره الجزاء كان له من جنس ما له الذي كان يدافع عنه وكان يبخل به فما اغنى عنه ماله وما كسب - [00:12:36](#)

هذا الماء الذي جمعه وكسبه واكتسبه اصبح وباء عليه ينبغي ان نعلم ايها الاخوة ان المال على الحقيقة ومال الله عز وجل ولذلك قال ابن عقيل الحنبلي رحمه الله في تقسيم الاموال لما قسم الفقهاء الاموال الفقهاء قالوا - [00:12:57](#)

الاموال المرء اما ان يملك العين والمنفعة واما ان يملك العين فقط واما ان يملك العين فقط دون الماء دون ان يملك المنفعة فمثلا اذا ملكت سيارة انت ملكت السيارة العين - [00:13:15](#)

ومكتب منفعتها واذا استأجرت دارا فانك قد ملكت المنفعة فقط ولم تملك الدار ولو اوصى فلان من الناس لك بوصية. قال اوصي لفلان في الدار لي يكون له تقوله من بعدي - [00:13:36](#)

اذا مات اذا ماتت زوجتي هذا رجل له زوجة وقال داري هذه اوصي بها لزيد اذا ماتت زوجتي يأخذها. قبل موت الزوجة هو مالك لها فقط له العين والمنفعة تكون لزوجته - [00:13:54](#)

هذا الموصى له ملك العين ولم يملك المنفعة قال ابن عقيل الحنبلي رحمه الله قال والفقهاء يقولون انه يملك العين يملك المنفعة يملك العين والمنفعة على وجه التجوز والا فان المالك على الحقيقة - [00:14:12](#)

هو الله عز وجل وقال شيخ الاسلام رحمه الله نحو قوله وقوى قوله كما ذكر ذلك ابن رجب القواعد قال وقال بنحو قوله شيخ الاسلام رحمه الله قال الله عز وجل واتوهم - [00:14:32](#)

من مال الله الذي اتاكم وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فهنا يعلم المرء انه مستخلف في هذا المال وانه مال الله على الحقيقة. وانما انت عبد قد اتاك الله فعليك ان تنفق من هذا المال - [00:14:49](#)

وهذا ايها الاخوة هو ابتلاء الماء الذي يؤتاه المرء ابتلاء من الله عز وجل للعبد. هل يشكر ام يكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه فان ربي غني حميد المرء كذلك ايها الاخوة - [00:15:05](#)

اذا ابتلاه الله عز وجل بالغنى فان قوم ابتلوا بالفقر وكما قال ابن القيم رحمه الله الغنى والفقر مطيتان وقد ركب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا المطيتين - [00:15:20](#)

وقد ادوا حق الله عز وجل فيهما الغنى له حق هو الشكر واخراج الزكاة والفقر كذلك له حق وهو الصبر وعدم سلوك طريق الحرام

لجلب المال والغنى يا عبد الله الله استخلفك - [00:15:34](#)

واتاك مالا فادي حق الله فيه وسنعرف ان شاء الله ان زكاة الواجبة في الاموال ليست بالشيء الكثير انما هي مال يسير يجو بالذهب والفضة اليوم عندنا شيء يقوم مقام الذهب والفضة - [00:15:53](#)

والاوراق النقدية فان الاصل في تعامل الناس ان يكون بالذهب والفضة هي كانت الاثمان بعد ذلك استبدل كان في زمن الازمان عندنا العملة من الذهب تسمى دينار والعملة من الفضة درهم - [00:16:10](#)

ثم بعد ذلك اصبحت ثمة شيء يسمى الفلوس خد الفلوس كانت بجواري النقد من الذهب والفضة وقع فيها خلاف بين العلماء هل هذه الفلوس تأخذ حكم النقدين؟ هل يجري فيها الربا؟ هل تجب فيها الزكاة؟ ام لا تجب ولا يجري فيها الربا - [00:16:29](#)

اليوم حقيقة لا ينبغي اظن ان يكون في الاوراق النقدية خلاف في ذلك. لماذا لانه في الزمن الماضي كانت عندنا النقود الذهب والفضة والفلوس عملة تجري معها اما اليوم فان الورقة النقدي هو العملة السائدة - [00:16:48](#)

ولم يعد تعامل للناس بالدينار والدرهم فلو ابطنا الزكاة بهذه الاوراق النقدية لا نوجب زكاة على احد من الناس من هنا قال العلماء رحمهم الله الاوراق النقدية تقوم مقام الذهب والفضة - [00:17:08](#)

وتأخذ حكمها وكمل نصابها مقداره ما يخرج كل ذلك ان شاء الله سنعرف في حينه عندما نتحدث عن زكاة الذهب والفضة. هل الذهب والفضة اذا كان حليا يجب فيه الزكاة كذلك سيأتي ذكر هذا ان شاء الله - [00:17:26](#)

في لقاء خاص وفي آآ باب خاص نتحدث فيه عن هذه الاحكام اذا مر معها الان من اموال اللي تجب فيها الزكاة. مر معنا صنفان الاول بهيمة الانعام. الثاني النقدان وهما الذهب والفضة - [00:17:47](#)

اما الثالث من الاموال التي تجب فيها الزكاة هي عروض التجارة المقصود بعود تجارة العروض هو جمع عرض وهو ما يعرض ويذهب فان صاحب التجارة يعرض بضاعته ثم يبيع هذه البضاعة ويجدد بضاعة اخرى - [00:18:05](#)

او عرض يأتي ويزول كما يكون لك امر عارض يأتيك ثم يذهب ويزول. هكذا التجارة وعروضها فانها شيء يأتي يعرض ثم يذهب بالبيع والتقليب للتجارة قال علماء رحمهم الله تجب الزكاة في التجارة - [00:18:24](#)

الحاقا بهذه العروض بالنقدين اي بالذهب والفضة ينبغي علينا يا طلاب العلم ان نفرق بين شيين المال والنقد يظن بعض الناس ان النقد هو المال لا المال هو كل ما يتمول - [00:18:46](#)

وكل ما له قيمة والغنم مال والابل مال وكل ما تملكه مما له قيمة فانه مال لكن النقد هو الذهب والفضة من هنا نقول بان الاموال الزكوية هي خمسة والنقدان هو نوع من الانواع الاموال - [00:19:03](#)

ونعرف حديث الثلاثة الاقرع والاعمى والابرص مما ابتلاهم الله عز وجل ثم ارسلهم ملكا ابتلاهم الله تعالى ثم ارسلهم ملكا فاتاهم هذا الملك وقد صحح الله تعالى ابدانهم وزاد في ارزاقهم - [00:19:24](#)

ثم عاد الملك لكل واحد منهم على هيئته التي كان عليها من قبل شكر الاعمى وكفر الاثنان ولم يعطوا السائل مما سألهم فقال الملك الذي جاء على هيئة السعي الاعمى - [00:19:42](#)

لما قاله قد كنت اعمى فعافاني الله. وقد كنت فقيرا فاغنانني الله. ودورك هذا الوادي من الغنم. خذ ما شئت ودع ما شئت كما اخذت واحب الي مما تركت قال الملك بارك الله لك في مالك - [00:19:59](#)

فعلنا الاموال هي عامة فكيف تجب الزكاة في مال ليس من الذهب والفضة ومن بهيوة الانعام فيه الزكاة اذا كان عروض تجارة. اي انه معروض للبيع والشراء يقلب بذلك. ما دليل ذلك؟ سنذكره ان شاء الله - [00:20:17](#)

بعد فاصل يسير. اما احكام التجارة وبيان انواعها وكيف تزكى كل ذلك ان شاء الله في لقاء خاص انتظرونا ايها الاخوة يا طلاب العلم بعد فاصل يسير تبرك فيه الحديث على المواد الزكوية ونحن بانتظاركم يراكم الله - [00:20:36](#)

بالعلم كالازهار في البستان يلجأ الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشتريين. والتي منها تلك المسابقات التي تجريها بينهم ليحظى الفائز منهم بجوائز عينية ونقدية. وربما قامت بمنح المشتريين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز دون عقد اية -

في مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين الاول ان يكون ثمن البضاعة حقيقيا بحيث لا يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة. فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر. وهو لا يجوز - [00:21:29](#)

الشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط كان يشتري حليباً او عصيراً. وهو لا يحتاج اليها لكن ليحصل على الجائزة. ثم يريقه ولا يستفيد منه. فهذا من اضاءة المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن - [00:21:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس فذكر منها وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه - [00:22:12](#)

فان كان سيستفيد منها فيما بعد باستعمال لها او تصدق بها. فلا بأس حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان اذكر دليل وجوب الزكاة في التجارة - [00:22:26](#)

من حيث المعنى فان اموال التجار اليوم في غالبها ليست نقدا هي بضائع تقلب. هذا صاحب متجر يبيع فيه القماش فان غالب ما له يكون قماشا يعرضه للبيع وذاك عنده معرض للسيارات - [00:22:57](#)

فغالبا امواله هي سيارات موجودة في المعرض وهذا تاجر في العقار يبيع الاراضي فلو قمنا بعدم وجوب الزكاة على هذا الرجل في الحقيقة قد عطلنا الزكاة في اكثر ما له وفي جملة ما له. من هنا قال العلماء رحمهم الله - [00:23:16](#)

بان الزكاة تجب التجارة الحاقا لها بالنقد من الذهب والفضة. لان عروض تجارة تقوم مقام الذهب والفضة. بيان ذلك انت عندك سيارة لك للقيمة تذهب بها وتجيء لخاصة لخاصة حاجتك - [00:23:31](#)

وسيارة اخرى تعرضها للبيع السيارة التي انت تسير بها لحاجتك هذا مال مقتنع قد انفقت من مالك لاقتنائه ولا يزيد ولا يحصل له النماء اما السيارة الاخرى التي جعلتها للبيع فانك اشتريتها بعشرين الف - [00:23:52](#)

وتبيعها بخمس وعشرين ثم تشتري سيارة اخرى وتقلب هذا المال. فهذا العروض تارة يكون سيارة وتارة ذهباً وتارة يكون آآ سلعة من السلع الاخرى وتارة يكون ذهباً ونقدا هكذا قال العلماء انه يأخذ حكم النقد لذلك قال الله - [00:24:12](#)

عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم قالوا فان هذا المال من طيبات ما كسبنا. وفي قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة. قالوا وهذا يشمل عروض التجارة - [00:24:33](#)

وعلى هذا جماهير اهل العلم رحمهم الله ولا يعلم من خالف في وجوب الزكاة في اوضة التجارة الا ما كان من الظاهرية رحمة الله تعالى على الجميع النوع الرابع من الاموال الزكوية - [00:24:48](#)

هو الحبوب والثمار الاول بهيمة الانعام الثاني النقدان الثالث والتجارة الرابع الحبوب والثمار الحبوب والثمار تجب فيها الزكاة. لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده فان الثمرة التمري والزبيب تجب فيه الزكاة والحبوب كالببر والشعير - [00:25:05](#)

هذه تجب فيها الزكاة. ما ضابط الحبوب والثمار التي تجب فيها الزكاة. قال العلماء رحمهم الله الثمر والحب اذا كان مكيلا مدخرا وجبت فيه الزكاة فهذه اقوات الناس اقوات الناس هي الحبوب والثمار - [00:25:32](#)

التمر الزبيب الحب البر هذه الاقوات اذا كانت مكيلة اي انها مما يكال ومما يدخر ان يحفظ الفاكهة مثلا الموز والبرتقال هذه ليست من اموال الزكوية لماذا لانها ليست مما يدخر - [00:25:50](#)

وليس كذلك مما يكال الموز والبرتقال والتفاح تباع عددا ولو اردت ادخارها لتلفت. فالموز يسارع فيه الفساد التفاح والبرتقال والمقصود بالادخار الادخار المعلوم الذي كان في زمن النبوة وليس ادخار الثلجات اليوم - [00:26:15](#)

الذي تجعل فيه ما لا يقبل ادخار ويدخر من هنا قال العلماء رحمهم الله بان المدخر المكين من الحبوب والثمار كالببر والشعير والزبيب والتمر يجب فيه الزكاة لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده واتوا حقه يوم حصاده - [00:26:35](#)

ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض والخادم من الارض تجب فيه الزكاة كما اسلفت هو الحبوب والثمار اما الزروع التي الجرجير - [00:26:57](#)

والا يكون كذلك من البقدونس والبقدونس والكزبرة. هذه لا تجب فيها الزكاة لانها من الزروع والاسم الحبوب والثمار وهكذا الثمار التي لا تكال وتدخر الموز والبرتقال والتفاح فان هذه لا تجب فيها الزكاة. اذا الزكاة تجب في نوع خاص من الحبوب والثمار - [00:27:14](#)

الا وهي المكينة المدخرة. وقد قال عليه الصلاة والسلام قال فيما سقت السماء والعيون او كان اثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر كما جاء في الصحيح. والعثري ايها الاخوة وما سقي وشرب بعروقه - [00:27:40](#)

ليكون على ماء المطر او يكون على حافة النهار فيشرب بعروقه فهذا لا كلفة فيه على صاحبه وجبت في زكاة بقدر كبير وما كان يسقى بالنواضح وهي الدواب ويؤتى لها بالماء فان هذه ايها الاخوة تجب فيها الزكاة - [00:28:00](#)

وتكون لكنها اقل مما يسقى بالامطار. ذلك ان الله تعالى عدل حكم اذا زادت الكلفة نسبة الزكاة واذا قلت الكلفة زاد مقدار الخارج من هذا المال اذ ان الزكاة كما يقول علماء - [00:28:20](#)

هي مواساة الزكاة مواساة بمعنى انها مواساة لانها مواساة للفقير ليغتني ويسد حاجته وكذلك مواساة الغني فلا نجحف بالغني باخذ ماله من غير حق ونجح بالفقير فنعطيه اردى المال واسوأ المال. لذلك قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل - [00:28:39](#)

قال فعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة يؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم واياك وكرائم اموالهم اياك وكرائم اموالهم واعلم بان واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:29:02](#)

واخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان من اخذ من المال من كرائمه انه يكون بذلك قد اخذ ما ليس له به آ حق وهذا المال الروابع الذي هو مال زكوي هو الحبوب والثمار والاول كما اسلفنا بهيمة الانعام والثاني - [00:29:22](#)

النقدان والثالث هو عروض التجارة والرابع الحبوب والثمار. بقي علينا نوع خامس وهو خاتمة الانواع الخمسة الا وهو زكاة المعادن والركاز الركاز هو الماء المركوز في الارض ما وجد من دفن الجاهلية كما يقول علماء رحمهم الله - [00:29:42](#)

والمعادن هي كل ما خرج من الارض مما يخلقه الله تعالى فيها قد يكون هذا وضع او قد يكون ليس آ موضوعا من ادمي الذهبي والفضة والرصاص النيكل وهذه المعادن والحديد - [00:30:06](#)

المعادن التي توجد في الارض والنحاس هذه المعادن اذا وجدت في الارض فانها آ تخرج وتؤخذ منها الزكاة ولو ان امرأ وجد معدنا وهذا المعدن كما سيأتي ان شاء الله بيان الزكاة فيه على اي وجه تكون - [00:30:23](#)

نقول يجب عليك ان تخرج الزكاة في هذا المال وكذلك الركاز الركاز وما وجد في الارض من دفن الجاهلية. اذ ان المال الموجود في الارض الذي يكون من دفن الناس - [00:30:41](#)

ممن يكون مدفونا في عهد المسلمين ومن يكون من عهد المشركين واذا كانت من زمن الجاهلية وعليه علامات ليست هي علامات الاسلام فهذا رزق ساقه الله عز وجل لعبده يأخذ منه الماء الذي له - [00:30:58](#)

ويخرج الخمس فلما كانت النعمة بهذا الركاز كبيرة كان مقدار الخارج منه كثيرا اذ انه يأتي من غير كلفة وما كان من هذا المال المدفون المركوز ليس من دفن الجاهلية. انما عليه علامات الاسلام - [00:31:15](#)

فمثل هذا يقول العلماء حكمه اللقطة واذا وجدت مالا معلوم انه في عهد المسلمين هذا المال حكمه اللقطة تعرفه سنة. فاذا جاء صاحبه تدفعه اليه. وان لم يأت صاحبه فانه يكون هذا المال يكون لواجده. والنبي صلى الله عليه - [00:31:35](#)

وسلم بالركاز الخمس وركازو عند العلماء رحمهم الله لواجده الذي وجده ولو ان امرأ استأجر عاملا يعمل له في داره وكان هذا العامل يقوم بحفر ارض له ثم وجد العامل - [00:31:56](#)

في الارض والذي يستحق الركاز هو العامل الاجير لا تستحقه انت لماذا؟ لان الركاز لواجده وليس لصاحب الارض وهكذا اذا وجد عامل او اجير ركازا في ارض او في مزرعة او بستان فانه له - [00:32:17](#)

هذا اذا كاري كازا من دفن الجاهلية والا اذا استأجرته ليخرج لك الركاز ووكيل عنك باستخراجه بهذا نكون قد ذكرنا الانواع الخمسة لا تجب فيها الزكاة والاموال التي تجب فيها الزكاة فهي خمس لا تنسها - [00:32:36](#)

يا طالب العلم وكن حافظا لها متذكرا. فان الله تعالى يعينك ويفتح عليك اذا ما سلكت هذا الطريق اعني طريق العلم واستحضرت

الاطلاص والحدة والاطهداد. نسلأه سبأانه وءعالى ان يفءءأ عللنا اءمعللن. وان يفقهنا فى الءلن - 00:32:55
والءمء لله رب العالملن وسلام على المرسللن. والسلام علىكم ورحمة الله وبركاته تلك العنوء روسها ملسورة فى صرء علم راسء
الاركان بشرى لنا للعلم كالازهار فى البستان - 00:33:15